الفصل 5. دور وسطاء المعرفة

5.1	أنواع وسطاء المعرفة	78
5.2	ميزات وسطاء المعرفة	80
5.3	الاستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة	81
5.4	الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة	83
5.5	إستخدام هيئات منظومة الأمم المتحدة لتوليفة الأدلة في عملها	86
5.6	المراجع	88

هذا الفصل هو الأول من أصل فصلين لاستكشاف كيفية تنظيم استخدام الأدلّة من قبل طاقم كامل مؤلف من صنّاع القرار لمعالجة التحدّيات المجتمعيّة. هنا سنقوم بالتركيز على وسطاء المعرفة. يتمحور الفصل السادس حول الحاجة إلى المنافع العامة العالمية والقدرات الموزعة بشكل منصف.

حقوق النشر © 2022 جامعة ماكماستر. جميع الحقوق محفوظة. هذا العمل مُرخص بموجب إسناد رخصة المشاع الإبداعي الدولية 4.0 - لا المشتقات لا يُسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناشر.

هذا التقرير وما يحتويه من معلومات يخدم أغراضًا إعلامية وكذلك المصلحة العامة فقط. بينما كانت الأمانة العامة وأعضاء اللجنة يواظبون عند الكتابة على التحقق من أنّ المعلومات دقيقة ومحدّثة، تم نشر المعلومات كما هي من دون ضمانة حداثتها بالنسبة للقارئ عندما يطلع على التقرير بعد ترجمته ونشره. لا يُقصد بالمعلومات الواردة في هذا التقرير أن تحل محل المشورة المالية أو القانونية أو الطبية.

جامعة ماكماستر، الأمانة العامة للجنة الأدلة العلمية، أعضاء اللجنة والناشر لا يتحملون أي مسؤولية أو تبعة تجاه خسارة أو ضرر أو ضرر مزعوم بسبب استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير بصورة مباشرة أو غير مباشرة. تخلي جامعة ماكماستر، الأمانة العامة، أعضاء اللجنة، والناشر أي مسؤولية تترتب على استخدام أو تطبيق المعلومات الواردة في هذا التقرير على وجه الخصوص.

وناشر هذا التقرير هو منتدى ماكماستر للصحة، 1280 MML-417 ، Main St. West، هاميلتون، أون، كندا L8S 4L6. عملًا بالنيابة عن لجنة الأدلة العلمية، يرحب منتدى ماكماستر للصحة بالملاحظات حول التقرير وكذلك الإقتراحات حول التأثير في مسارات توصيات التقرير. الرجاء إرسال تعليقاتكم إلى evidencecommission@mcmaster.ca.

الاقتباس المناسب لهذا التقرير هو:

اللجنة الدولية للأدلة العلمية في سبيل مواجهة التحديات المجتمعية. الفصل 5. دور وسطاء المعرفة. تقرير لجنة الأدلة العلمية: دعوة للنهوض وللمضي قُدُمًا لصناع القرار ووسطاء المعرفة ومنتجي الأدلة المؤثرين هاملتون: منتدى ماكماستر للصحة، 2022;88-p77
رقم الكتاب المعياري الدولي 978-1-927565-38-4 (ISBN) (Online)
رقم الكتاب المعياري الدولي 978-1-927565-32-2 (ISBN) (Print)

Global Commission on Evidence
to Address Societal Challenges

5.1 أنواع وسطاء المعرفة

كما يبيّن المصطلح، وسطاء المعرفة هم جهات تعمل (أو أفراد يعملون) كوسيط بين صناع القرار ومنتجي الأدلة. فهم يزوّدون صناع القرار بأجود الأدلة العلمية ويقدمون الأفكار والفرص لمنتجي الأدلة من أجل إحداث تأثير مسند بالأدلة العلمية. تتعدد أنواع وسطاء المعرفة ولكننا أتينا على ذكر الأنواع التي تسلط الضوء على استخدام الأدلة العلمية لدعم صناعة القرار. قد يستخدم بعض وسطاء المعرفة ألقابًا أخرى للتعريف عن أنفسهم مثل" سماسرة المعرفة".

سنميز بين:

- الوسطاء الذين يستخدمون الأدلة العلمية في عملهم(كأن يكونوا منخرطين في عملية صناعة القرار) ويدعمون صناعة القرار بشكل مباشر من خلال صناع السياسات الحكومية والقيادة التنظيمية وبين الوسطاء المهنيّين أو المواطنين
- الوسطاء الذين يستخدمون الأدلة العلمية لدعم عملية صناعة القرار
- الوسطاء الذين قد ينتجون سويًّا معرفة قابلة للتعميم (على سبيل المثال مقال خاضع لمراجعة الأقران ومنشور في مجلة علمية.)

قمنا بتضمين بعض الجهات التي لا تولي بالضرورة الأولوية للدليل العلمي بالطريقة التي نستحضرها في هذا البحث لكل من النوعين الشاملين من وسطاء الأدلة العلمية. على عكس ذلك، قد تستند هذه الجهات إلى المعتقدات أو القيم أو المصالح. لذلك أردنا أن نكون شموليين على أوسع نطاق آملين أن تعيد هذه الجهات النظر في الأولوية التي توليها للدليل العلمي في عملها بعد قراءتها لهذا التقرير. سنقدم في **القسم 5.2** بعض المواءمات ومصادر التمويل التي قد تؤثر على الخيارات المتعلقة بالقوى التي تحفز عمل الوسطاء. قدمنا سابقًا في **الأقسام 3.3 إلى 3.6** مجموعة من العمليات الأخرى التي يمكن أن تكون (ولكنها غالبًا لا تكون) أهدافًا لعمل الوسطاء (مثل إعداد الميزانية والتخطيط لصناع السياسات الحكومية والقيادة التنظيمية والتطوير المهني المستمر للمهنيين والتقليديين ووسائل التواصل الاجتماعي للمواطنين.)

أما فيما يتعلق بالنوع الثالث من وسطاء المعرفة، بعضهم يؤدي عمله مثل الوسطاء لمجموعات أخرى من الأدلة العلمية. على سبيل المثال، قد يعتمد كل من تقييم التكنولوجيا والمبادئ التوجيهية على توليفة الأدلة العلمية المنتجة من قبل الآخرين خلال تحضير تقرير أو توصيات لصناع القرار.

الأنواع الرئيسية	تركيز خاص (أو نوع)	أمثلة على شبكات* الهيئات الوطنية والدولية (أو الإقليمية)
صناع القرار المختلطون/ الوسطاء	الوحدات التقنية داخل المنظمات متعددة الأطراف التي تدعم الدول الأعضاء	• الأمم المتحدة وإداراتها (مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اليونيسف - إينوشينتي) والبرامج (مثل تقارير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) والوكالات المتخصصة (مثل قسم العلوم في منظمة الصحة العالمية وبحوث البنك الدولي والمنشورات) • الإدارات الأساسية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)
	اللجان المحلية والدولية	• اللجان المحلية الدائمة (لجنة الإنتاجية الأسترالية) واللجان المخصصة (مثل اللجان الملكية النيوزيلندية) • إطّلع على **القسم 8.1** للجان الدولية
	الهيئات الإستشارية الحكومية**	• هيئات الخبرة الإستشارية للحكومة الصينية • لم يتم تحديد شبكة دولية أو إقليمية
	تقديم المشورة العلمية للحكومات	• كبير المستشارين العلميين للحكومة (المملكة المتحدة) • الشبكة الدولية لتقديم المشورة العلمية للحكومات
	تقديم الأدلة العلمية للحكومة	• دائرة الخدمات البحثية في البرلمان الأوغندي • شبكة البرلمانيين الأفارقة لتقييم التنمية
الوسطاء	منظمات تدقيق الحقائق	• WebQoof (الهند) • الشبكة الدولية لتدقيق الحقائق وشبكة التدقيق الإفريقية
	الأكاديميات العلمية	• الأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب في الولايات المتحدة • المجلس الدولي للعلوم والأكاديميات العلمية التابعة لمجموعة الدول الصناعية السبع
	مراكز الفكر	• مؤسسة راند، الولايات المتحدة الأمريكية • مبادرة الحلول العالمية ومبادرة "ثينك 20"
	منصات لترجمة المعرفة (ولسماسرة المعرفة)	• مركز ترشيد السياسات (K2P) (لبنان) • شبكات السياسات القائمة على الأدلة العلمية (EVIPNet) وشبكة أفريقيا للأدلة العلمية
وسطاء/ منتجون مختلطون	وحدات التأثير التي تقدم تحليل البيانات	• مرفق "Pulse Lab Jakarta" المشترك لاستحداث البيانات (إندونيسيا) • النبض العالمي للأمم المتحدة الذي يحتوي على أربعة مختبرات لتحليل البيانات
	النمذجة	• الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ
	التقييم	• مختبر عبداللطيف جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) (في الولايات المتحدة ودول أخرى) • المبادرة الدولية لتقييم الأثر (3IE) ومراكز التعلم بشأن التقييم والنتائج (CLEAR)
	البحث السلوكي/التطبيقي	• فريق الرؤى سلوكية (في المملكة المتحدة ودول أخرى) • فريق الأمم المتحدة للعلوم السلوكية
	الأراء المتعلقة بالجودة	• مؤسسة كوكراين لطرائق التطبيق والأساليب النوعية
	توليفة الأدلة	• مركز إفريقيا للأدلة العلمية (ACE) (في جنوب أفريقيا) مركز المعلومات المتعلقة بالسياسات والممارسات والتنسيق في المملكة المتحدة • الهيئة الدولية لتوليف الأدلة (ESI) والمبادرة العالمية لتوليف الأدلة (GESI)*** بالإضافة إلى شبكة (What Works)
	تقييم التكنولوجيا	• الوكالة الكندية للأدوية والتقنيات في الصحة (كندا) • الشبكة الدولية لوكالات تقييم التكنولوجيا الصحية (INAHTA) وشبكة تقييم التكنولوجيا الصحية للأمريكتين (RedETSA)
	المبادئ التوجيهية:	• المعهد الوطني للصحة وتفوق الرعاية (NICE) (المملكة المتحدة) • الشبكة الدولية للمبادئ التوجيهية (GIN)

*تركز بعض الشبكات على دعم إنتاج الأدلة العلمية أكثر من تركيزها على أدوار وسطاء المعرفة

**ما يسمى أيضًا بالفرق الإستشارية وفرق التقييم وهيئات الرصد ولجان المراجعة وفرق العمل التقنية من بين تسميات أخرى.

***تتوفر العديد من الشبكات العالمية التي يصب تركيزها ضمن المحور ذاته مثل شبكة كامارادس وشبكة سيركل اللتان تركزان على دراسة الحيوان ومؤسسة كوكراين ومعهد جوانا بريغز اللذان يعملان في مجالي الصحة والتعاون في جمع الأدلة العلمية البيئية ونجد أيضًا تعاون كامبل الذي يتمحور عمله حول مواضيع غير متعلقة بمجال الصحة.

5.2 ميزات وسطاء المعرفة

يمكن وصف وسطاء المعرفة بالإستناد إلى ميزات عدة. سنعرض هنا عشرة ميزات منها. قد يكون أحد وسطاء المعرفة شاسِع ومتنوع في تركيزه الإستراتيجي وملتزم بتمكين استقلالية الموارد المتوفرة واستخدام الأدلة العلمية لقولبة الأجندات المجتمعية خلال الفترات الزمنية الطويلة. وقد تتخصص جهة متواضعة أخرى بتحدٍ محدد وتعتمد على عقود الخدمة مع الشركات المصنعة للمنتجات (مثل شركات الادوية) لدعم صناعة القرار من قبل المواطنين

إذا كان باستطاعة المرء أن يتنبأ باستمرار بأن الاستنتاج المستخلص من وسيط الأدلة سينطوي إما على حل تقوده الحكومة وإما على حل يستند إلى السوق أو سينطوي على سياسة أو برنامج يستفيد منه (أو منتج أو خدمة تقدمها) فريق متسق مع الجهة أو يمولها، وعندئذ تكون هناك فرصة مناسبة لأن يكون الدافع وراء الجهة هو القيم أو المصالح الخاصة على التوالي أكثر مما هو الدافع وراء الأدلة العلمية.

الميزات	الأمثلة
التحديات التي تم التركيز عليها	• متعلقة بالقطاع المحلي (مثل التربية) • محلّية عابرة للقطاعات (مثل السياسات الإقتصادية والإجتماعية) • التنسيق الدولي (مثل العلاقات الدولية)
أنواع صنّاع القرار المستهدفين	• صناع السياسات الحكومية (مثل التأثير على أنظمة السلطة التنفيذية والتصويت التشريعي) • القيادة التنظيمية (مثل التأثير على العمليات والاستراتيجيات التنظيمية • المهنيّون (التأثير على الممارسات المهنيّة) • المواطنون (مثل التأثير على الرأي العام والتصويت)
القوى المحفزة	• الأدلة العلمية • أفكار أخرى حول "ما هي/هو" مثل المعتقدات • القيم أو الأفكار التي تتمحور حول "ماذا يجب أن يكون" • المصالح (العامة والخاصة)
الإتساقات التي قد تؤثر على القوى المحفزة	• الأحزاب السياسية • الشركات أو النقابات • الفرق المهنية • تحرّكات اجتماعية • لا ينطبق (مستقل)
المصادر التمويليةالتي قد تؤثر على القوىالمحفزة	• الموارد المتوفرة • الأسس • الحكومات • الشركات • الأفراد
مصادر الدخل	• عقود الخدمة (على سبيل المثال ، 12 مستندات إثبات للأدلة العلمية في السنة) • تكاليف الترخيص والإشتراك • المبيعات والأحداث
الآفاق الزمنية	• المدى القصير (مثل الاستجابة للاحتياجات العاجلة للأدلة العلمية) • المدى المتوسط (مثل التحضير للانتخابات المقبلة أو كيفية الانسحاب عندما يخسر حزب سياسي الانتخابات وينتهي التعيين السياسي) • المدى الطويل (القيام بمبادرة برنامجية لمدة عقد من الزمن لقولبة التفكير في مجال أولوية السياسات الناشئة)
واضعي الأجندات	• الممولون • قادة الهيئات • أفراد الطاقم
الاستراتيجيات التي تم التركيز عليها	• إنتاج الأدلة العلمية ودعمها هو محور**القسم 5.3** • الإستشارة • المناصرة
المواقع	• المنظمات متعددة الأطراف (مثل وكالات الأمم المتحدة المتخصصة؛ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) • الحكومات • المنظمات غير الحكومية المستقلة والمنظمات الهادفة للربح • الجامعات

5.3 الإستراتيجيات المستخدمة من قبل وسطاء المعرفة

الاستراتيجيات	الأمثلة
تحسين البيئة الحاضنة لاستخدام الأدلة العلمية	• مشاركة الأمثلة حول النتائج والآثار المحققة باستخدام الدليل العلمي الأمثل وتلك المتعلقة بالفرص الضائعة بسبب الفشل في استخدام الدليل العلمي الأمثل • تبيان كيفية التمييز بين الأدلة العلمية ذات الجودة العالية وذات الجودة المنخفضة (اطلع على **القسم 4.5**) وكيفية التمييز بين الأدلة العلمية المثلى والبيانات الأخرى (**القسم 4.8**) وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من البيانات الأخرى (**القسم 4.8**) • هيكلية مراجعة الحسابات وصناعة القرار والاستشارة بالإضافة إلى العمليات والمخرجات وكذلك المبادرات التي تؤثر عليها لتحديد الفرص من أجل تنظيم استخدام الأدلة العلمية (مثل(1) • المقارنة بين (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) نظام محلي لدعم الأدلة العلمية ونظام دعم عالي الأداء للأدلة العلمية والمقارنة بين نظام محلي لتطبيق الأدلة العلمية ونظام تطبيق عالي الأداء للأدلة العلمية باستخدام توجيهات مثل هذه اللائحة من الاستراتيجيات التي يمكن لوسطاء المعرفة استخدامها
تحديد الأولويات والمشاركة في إنتاج الأدلة العلمية	• الانخراط في الاستماع (كالاستجابة السريعة) وأنشطة الاستشراف (كاستكشاف الافاق) لتحديد القضايا الناشئة وفهمها وتحديد أولويات تلك التي تتطلب دعم الأدلة والتكليف بالإجراء أو القيام بدعم الأدلة العلمية • الإنتاج المشترك - مع صناع القرار- لأدلة علمية محلية جديدة (على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) خاصة ببؤرة نطاق النفوذ (تحليل البيانات، النمذجة، التقييم، البحث السلوكي/التطبيقي، الأراء المتعلقة بالجودة، توليف الأدلة العلمية المثلى عالميًا (توليفة الأدلة العلمية)، ترجمة الأدلة العلمية المحلية والعالمية إلى دعم للأدلة العلمية المحلية الخاصة ببؤرة نطاق النفوذ (تقييم التكنولوجيا والمبادئ التوجيهية والنمذجة في حال أخذت على هذا المنحى) • التطوير المشترك والمحافظة على بيانات الأدلة الحية (تحليل البيانات، النمذجة، توليفة الأدلة، والمبادئ التوجيهية)

- توضيب الأدلة بطرق تجعلها مفهومة لصناع القرار (وإيصالها أو نشرها لمن يمكنهم استخدامها)
- مثل جعل عملية تحليل البيانات مفهومة أكثر وذلك باستخدام مقاربات عرض البيانات (مثل الرسوم البيانية الدائرية والعامودية، مخططات الصندوق وطرفيه، مخططات نقطية، وشبكات)
- مثل جعل توليف الأدلة العلمية مفهومة أكثر باستخدام ملخصات مترجمة بلغة مبسطة إلى عدة لغات
- استخدام الأدلة العلمية لمكافحة المعلومات الخاطئة والتضليل عبر الإنترنت وتدقيق الحقائق وبذل الجهود لمكافحة الإدعاءات التي لا تستند إلى أدلة علمية
- دمج أنواع مختلفة من الأدلة العلمية مع الأنواع المبتكرة من منتجات الأدلة العلمية (مثل تحليل البيانات لتوضيح المشكلة وأسبابها وتوليف الأدلة العلمية لوصف المنافع المحتملة والأضرار المتأتية عن خيار متخذ لمعالجة مشكلة ما والعلوم السلوكية للعمل على خطة تطبيقية)
- تحديد ما إذا كان كل من المهنيين والمواطنين منخرطين أساسًا في العمليات الأساسية المبيّنة في **القسم 4.14**
- مثل،: هل يتصرفون بطريقة متّسقة مع التوصيات المستندة الى الأدلة العلمية؟
- مثل، في حال عدم قيامهم بذلك، هل يقومون بتقييم القدرات والفرص والمحفزات ليتمكنوا من القيام بذلك؟
- مثل، هل يقومون بتصميم استراتيجيات التطبيق المستندة إلى ما اكتسبوه من التقييم؟
- مثل، هل يقومون بتطبيق وتقييم الاستراتيجيات ودمج الدروس المستفادة في المرحلة المقبلة؟
- تضمين الأدلة العلمية في أدوات دعم الأدلة العلمية التي يستخدمها صناع القرار أساسًا (مثل الملاحظات التوجيهية لصناع السياسات الحكومية، لوحات المعلومات للقيادة التنظيمية، وأدوات دعم الأدلة العلمية المستخدمة من قبل المهنيين مثل الأطباء التي يتم دعمها بشكل متزايد بواسطة الذكاء الاصطناعي) أو في الوثائق المتعلقة بالقرار التي يمكن لصناع القرار استخدامها (على سبيل المثال، التشريعات النموذجية)

- المحافظة على محطة واحدة للأدلة العلمية التي يتم استخدامها على النحو الأمثل لتلبية احتياجات صناع القرار (على سبيل المثال، مؤسسة الوقف التعليمي، المملكة المتحدة) ومؤسسة وات ووركس وهي مصدر فيدرالي رائد للمعلومات القائمة على الأدلة في الولايات المتحدة، منصة دعم الأدلة العلمية لمقدمي الرعاية الإنسانية)
- المحافظة على خدمات الإستجابة السريعة التي تلبّي مطالب صناع القرار للحصول على الأدلة العلمية في الفترات الزمنية القصيرة(على سبيل المثال، من يوم إلى 30 يوم عمل) وذلك من خلال تزويدهم بالأدلة العلمية المثلى
- بناء قدرات صناع القرار لاكتساب وتقييم وتكييف وتطبيق الأدلة العلمية

- عقد حوارات تشاورية للعمل من خلالها - استنادًا إلى كل من الأدلة العلمية المثلى وجميع العوامل الأخرى التي قد تؤثر على صناعة القرار- المشكلة وأسبابها وخيارات معالجتها واعتبارات التنفيذ الرئيسية والخطوات التالية لمختلف الفئات المستهدفة (على سبيل المثال، حوارات أصحاب المصالح ولجان المواطنين التي يتم الإعلان عنها من خلال ملخصات الأدلة العلمية المعممة مسبقًا والملخصات الخاصة بالمواطنين)

5.4 الأحكام التي تسهل وتعيق عمل وسطاء المعرفة

إنّ الأحكام التي من الممكن أن تعيق أو تساعد بعض وسطاء المعرفة هي ضمن نطاق سيطرتهم (مثل جوانب عملهم في العلاقة الموجودة بين طلب صناع القرار على الأدلة العلمية وإنتاجها من قبل الباحثين)، في حين أن البعض الآخر يقع فقط في مجال تأثيرهم. يمكن استخدام الفرص والتحفيز والكفايات لإطار عمل العلوم السلوكية من أجل تحديد الأحكام التي يمكنها أن تدعم وسطاء المعرفة(2)كما أنّ فقدان أي حكم من هذه الأحكام سيعرقل عمل وسطاء المعرفة.

قد تبدو الكفايات وكأنها الطريقة الأسهل ولكن هناك نقص ملحوظ في أنواع الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية المشروحة في الفصل 4 (مثل التمييز بين الأدلة عالية الجودة و الأدلة منخفضة الجودة) . لا تتطلب العديد من الجامعات مهارة تطوير هذه القدرة بالتحديد وما يدعم هذه المقولة هو أن الحصول على شهادة الدكتوراه أو أي شهادة متقدمة لا يتطلب بالضرورة أن يكون حامل الشهادة متقنًا للمهارات الضرورية.

قد يكون هناك نقص في كل من الأحكام والتواضع والتعاطف.(3) تستطيع أن تتخذ الأحكام حول ماهية الدليل العلمي في سياق محدد إطار المنهجية البيازية (كما هو مبيّن في **القسم 4.7**) هذه الأحكام ممزوجة بشكل مثالي مع كل من التواضع (على سبيل المثال، قد نحتاج إلى تخفيض درجة يقيننا بشأن "ما ينجح" وكيفية وصوله إلى أولئك الذين يحتاجون إليه، في ضوء تحليلنا للسياق على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) والتعاطف (قد نحتاج أيضًا إلى التقليل من درجة اليقين لدينا في ضوء كيفية عرض الفرق التي تسعى لتحقيق الإنصاف للأدلة العلمية "الخاصة بنا" وكيف يصفون طرقهم الخاصة في المعرفة) في نهاية هذا القسم سنبيّن - للملف المتخصص بالجهات الداعمة لصناع السياسات الحكومية - الأنواع الإضافية المطلوبة للطاقة الإنتاجية وذلك لتكون الأحكام المتعلقة بالسياسات ممزوجة بالتواضع والتعاطف.

- القدرة على اكتساب وتقييم وتكييف الدليل العلمي وتطبيقه جميعها تتضمن القدرة على:
- التمييز بين الأدلة عالية الجودة والأدلة منخفضة الجودة (والأدلة المستخرجة من البيانات الأخرى) كما هو مبيّن في الفصل الرابع
- اتخاذ القرار بواسطة التواضع والتعاطف على ماهية الدليل العلمي في سياق محدد (مثل الحكم على الدرجة التي ينبغي أن تؤدي بها الأدلة إلى إعادة رسم "خريطتنا العقلية" بشأن التحدي وطرق التصدي له)
- الفرص المتاحة لاستخدام الأدلة العلمية (مثل الفرص السانحة، والهياكل الداعمة، والعمليات،ووقت للتنفيذ)
- التحفيز لاستخدام الأدلة العلمية (مثل صناع القرار ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين)

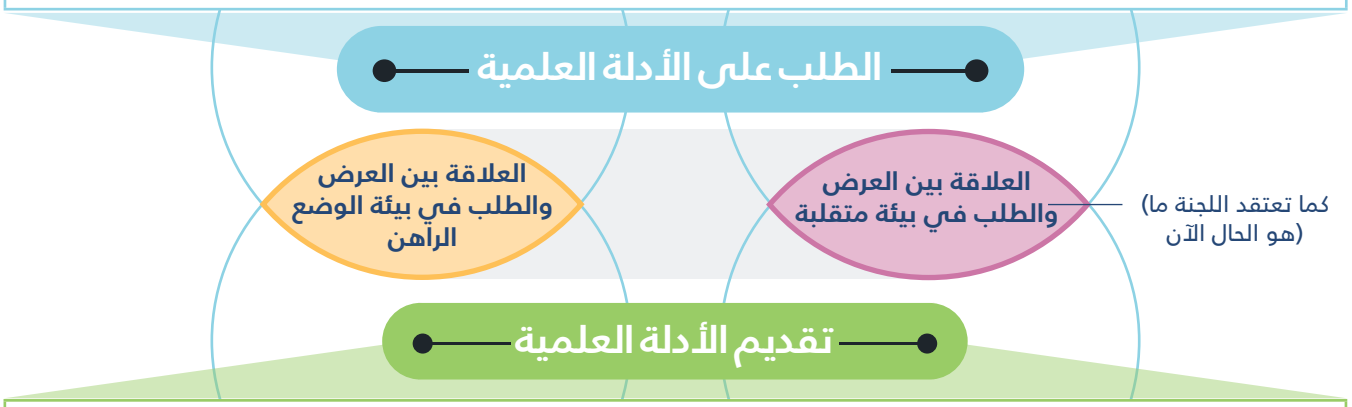

- القدرة على الاستجابة لاحتياجات صناع القرار ووسطاء المعرفة من خلال الأدلة العلمية المثلى وذلك يتضمن القدرة على تحقيق التوازن بين الإستجابة والدقة
- فرصة لإنتاج الأدلة العلمية المطلوبة (على سبيل المثال، لسماع الحاجة إلى الأدلة العلمية التي تقع ضمن مجال الميزة النسبية للفرد، وتحديدالفرص السانحة، والوصول إلى وسطاء الأدلة العلمية الداعمة، والحصول على الوقت اللازم)
- التحفيز لإنتاج الأدلة العلمية التي من الممكن أن تصبح مفهومة ومتأثرة (منتجي الأدلة العلمية ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين، في الأوساط الأكاديمية، قد تكون المبادرات متعلقة بمنحة خاضعة لمراجعة الأقران ومنشورات تم تكييف محتواها لتفضيل آثار استخدام الأدلة العلمية و/أو الأنشطة التي تدعم استخدام الأدلة العلمية)

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة الوضع الراهن

- في بيئة الوضع الراهن
- القدرة على الاستجابة لاحتياجات صناع القرار من خلال الأدلة العلمية المثلى وذلك يتطلب القدرة على:
- تحديد الحاجة إلى الدليل العلمي
- مطابقة الأطر المناسبة للأدلة العلمية مع الإحتياجات
- اكتساب (أو دعم إنتاج) وتقييم الأدلة العلمية
- توضيبها وإنباء صناع القرار بها
- عقد حوارات تشاورية والقيام بعمليات أخرى تدعم الأحكام بخصوص ماهية الدليل العلمي في سياق محدد
- فرص لدعم استخدام الأدلة العلمية (الإصغاء إلى الاحتياجات للأدلة العلمية ونوافذ الفرص والوصول إلى الهياكل والعمليات الداعمة وتوفر الوقت للتنفيذ)
- التحفيز لدعم استخدام الأدلة العلمية (وسطاء المعرفة ذوي الدوافع الجوهرية و/أو المحفزين، في الأوساط الأكاديمية، قد تكون المبادرات متعلقة بمنحة خاضعة لمراجعة الأقران ومنشورات تم تكييف محتواها لإيلاء الأهمية للتركيز على آثار استخدام الأدلة العلمية و/أو الأنشطة التي تدعم استخدام الأدلة العلمية)

العلاقة بين العرض والطلب في بيئة متقلبة

- في بيئة متقلبة
- الكفايات لتحضير الملف بهدف استخدام أكبر للأدلة العلمية وذلك لتحسين الهياكل الداعمة والعمليات والمبادرات التي تتضمن القدرة على:
- -القيام بأنواع تبادل الأمثلة والعروض التوضيحية والتدقيق الداخلي للحسابات والمقارنات الخارجية الموضحة في **القسم 5.3** لبناء الملف
- -تصميم وتطبيق (أو ملائمة) الهياكل، والعمليات، والمبادرات المتعلقة بالأولويات والإنتاج المشترك (بما فيها بيانات الأدلة الحية، التوضيب والدفع وتسهيل الجذب والتبادل
- -جعل الإتصالات وتيرية للهياكل التكميلية وللعمليات وللمحفزات (مثل أنظمة التحسين والإبتكار)
- توفير الفرص لمأسسة استخدام الأدلة العلمية وكذلك لاستخدام نظام دعم أكثر فعالية الأدلة العلمية (مثل الفرص السانحة والوقت المخصص للتنفيذ)
- التحفيز لمأسسة استخدام الأدلة العلمية واستخدام نظام دعم أكثر فعالية للأدلة العلمية والذي بدوره يعتمد على التحفيز الجوهري لا على الدوافع الجوهرية

بالإضافة إلى الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية؛ يحتاج داعمي صناع السياسات الحكومية ألى أربعة أنواع أخرى من الكفايات لإبلاغ الأحكام المتعلقة بماهية الدليل العلمي في سياق محدد.

تحليل السياسات

لتوضيح مشكلة في السياسة وأسبابها، ولتأطير الخيارات المتاحة لمعالجة المشكلة، ولتحديد إعتبارات التطبيق (التي z تتطرقنا إليها في **القسم 4.4**)

تحليل الأنظمة

لفهم من يمكنه اتخاذ أنواع القرارات المتعلقة بالتحدي الآن (ترتيبات الحوكمة)، وكيف تتدفق الأموال في مواجهة التحدي الآن (الترتيبات المالية) ، وكيف تصل الجهود المبذولة لمواجهة التحدي الآن (على سبيل المثال، البرامج والخدمات والمنتجات) وإفادة من يحتاجون إليها (ترتيبات التسليم)؛ وفهم أي من ترتيبات النظام هذه قد تحتاج إلى التغيير

التحليل السياسي

لتحديد ما إذا كان هناك مشكلة قاهرة، سياسة قابلة للتطبيق وسياسة مواتية (أي فرصة سانحة) لاتخاذ إجراءات الآن؛ ولتحديد ما يتطلبه الأمر لفتح باب الفرص السانحة إذا لم يكن الوقت المناسب الآن

مشاركة أصحاب المصلحة

لفهم كيف لمجموعة واسعة من أولئك الذين سيشاركون في أي قرار أو يتأثرون به أن ينظروا إلى مشكلة السياسة وأسبابها، وخيارات معالجة المشكلة ، واعتبارات التنفيذ الرئيسية، وما يعتبرونه خطوات لاحقة لمختلف مؤسسات الدولة؛ من الناحية المثالية، يتم إبلاغ هذه المشاركة من خلال توليفات الأدلة والسياسات والأنظمة والتحليل السياسي الموصوف أعلاه ولكنها أيضًا منفتحة على طرق أخرى للمعرفة والتفكير بحيث تدعمها سياسات وإجراءات ممكنة لتضارب المصالح.

أطر العمل موجودة لدعم تحليل الأنظمة مثل تصنيف الأدلة العلمية للنظم الصحية وتصنيف الأدلة العلمية للنظم الإجتماعية، ولدعم تحليل السياسات مثل وضع الأجندات وتنمية نطاق عمل تطبيق السياسات

وسطاء المعرفة, كيري أولبرايت

موظفة حكومية دولية، شديدة الحب للإستطلاع والتعلّم وتضفي حماسة بشأن اتخاذ القرارات المستنيرة بالأدلة والتفكير في النظم تساعد على فهم قيمة الأدلة للتنمية الدولية

أريد الاحتفال بالعديد من النجاحات التي حققناها بشكل جماعي في استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية - قبل وباء كورونا وأثناءه - ولتشجيعنا جميعًا على مضاعفة جهودنا الآن لإضفاء الطابع المؤسسي على ما يجري بشكل جيد والتحسين في مجالات أخرى. لقد قطعنا شوطًا طويلاً في الماضي، على سبيل المثال، خمس سنوات في هيئات مختلفة من منظومة الأمم المتحدة، ولا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه في دعم استخدام الأدلة من قبل صناع السياسات الحكومية وغيرها من صناع القرار في الدول الأعضاء، في استخدام الأدلة في التوجيه المعياري للأمم المتحدة والمساعدة الفنية، وفي تحقيق أقصى استفادة من الشراكات مع منتجي المنافع العامة العالمية، والتي هي موضوع العديد من الأقسام في الفصلين 5 و 6.

من ناحية عرض الأدلة، نحتاج إلى التعرف على نقطتين. أولاً، هناك توتر للباحثين بين الترويج للدراسات الفردية (غالبًا ما تكون دراساتهم الخاصة، مع ربط دراسات الحالة للتأثير بتمويل جامعي مُحسّن) وتعزيز مجموعات الأدلة العلمية، بما في ذلك عمل "المنافسين". كما نتناول في **التوصيتين 22 و 23**، نحتاج إلى إعادة زيارة الحوافز التي أنشأتها المؤسسات الأكاديمية والمجلات للتأكد من أننا ندعم في المستقبل التركيز على مجموعات الأدلة العلمية والعلوم المفتوحة. ثانيًا، هناك توتر بالنسبة لوسطاء المعرفة بين التمييز بين الأشكال المنفصلة للأدلة العلمية وإيجاد اللغة التي يمكن أن تلتقط مناهج أكثر شمولية. في اليونيسف، نستخدم بشكل متزايد تعريفًا لبحوث التطبيق التي تتحدث عن توليد واستخدام الأدلة التي يشارك في قيادتها صناع القرار، ويتم دمجها في جميع خطوات صناعة القرار (وليس الخطوة 3 في **القسم 4.2**) بما في ذلك التغذية في البرمجة التكيفية، ودمج أنواع الأنظمة التكميلية والتحليلات السياسية الموضحة في القسم 5.4، بالإضافة إلى ما يمكن أن أسميه التحليل السياقي الأوسع. يتضمن هذا التحليل السياقي تحليلات للثقافة والعلاقات وتفاوتات القوة، ويمكنه الاعتماد على أدوات مثل تحليل الوضع ، وتحليل الشبكة الاجتماعية، وتحليل القوة.

5.5 استخدام كيانات منظومة الأمم المتحدة لتوليف الأدلة في عملها

تتضمّن منظومة الأمم المتحدة عدد من الهيئات التي بدورها تعمل مع عدد من الهيئات الفرعية. تُعد هذه الهيئات بمثابة وسطاء معرفة رئيسية يُعتمد عليها من قبل الدول الأعضاء وأجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة لدعم عملية صناعة القرار القائمة على الأدلة. للأسباب الموضحة في **القسم 4.4**، تعد توليفات الأدلة العلمية المثلى على مستوى العالم (أي توليفات الأدلة) نقطة البدء المنطقية في فهم ما هو معروف وغير معروف، ويمكن بعد ذلك دمجها مع الأدلة المحلية (على سبيل المثال، تحليلات البيانات على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات) من قبل الدول الأعضاء.

قدّم تقرير صدر في 2021 تحليلًا حول ثلاثة هيئات للأمم المتحدة (اليونيسيف- إنوشينتي، ومجموعة البنك الدولي، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة) وثلاثة هيئات تابعة للأمم المتحدة منها منظمة غير حكومية دولية "شبكة حلول التنمية المستدامة" ومركز أبحاث (CSD) وشبكة بحث (EGAP). كما كوّن التحليل فرصًا هامّة لتحسين كيفية استخدام كيانات منظومة الأمم المتحدة لتوليفات الأدلة العلمية في عملها التقني: (4)

- تشكل توليفات الأدلة العلمية نسبة ضئيلة (تتراوح بين 0.5% و17.0%) من الإقتباسات في الوثائق الأساسية بما في ذلك 27 إلى 28 مستند غير مقتبس لأي توليفة للأدلة العلمية
- من النادر أن تصب الجهود المبذولة في بناء القدرات تركيزها على توليفة الأدلة العلمية
- تتوفر بعض المبادئ التوجيهية أو السياسات التوجيهية لدعم توليفة الأدلة العلمية أو لعمليات ممكنة لتطوير المبادئ التوجيهية
- كانت اليونيسيف- إنوشينتي في أغلب الأحيان قيمة منعزلة إيجابية وسط الهيئات الداعمة لأهداف التنمية المستدامة.

الوسطاء	نسبة توليف الأدلة من جميع الإقتباسات في المستندات الأساسية	الجهود المبذولة في مجال بناء الكفايات المتعلقة بتوليفة الأدلة العلمية	المبادئ التوجيهية المتعلقة بتوليفة الأدلة أو سياسات وضع التوصيات وتعليل القرارات
مكتب اليونيسف للبحوث - إينوشينتي	المعدل المتوسط: 17.0% المدى: 2.3%-100% بالاستناد إلى 12 مستند	لدى اليونيسف إينوشينتي سلسلة من ثمانية أجزاء حول إجراء توليفات الأدلة والاحتفاظ بصفحة ويب على خرائط فجوة الأدلة ودعم بناء القدرات حول طرق مثل توليفة الأدلة من بين أنشطة أخرى	يقترح إجراء اليونيسف لضمان الجودة في البحث إجراء توليف الأدلة العلمية حول موضوعات بحثية جديدة لتجنب الازدواجية وتمكين التعاون مع المتعاونين الداخليين والخارجيين
مجموعة البنك الدولي	المعدل المتوسط: 9.0% المدى: 0%- 40.0% بالاستناد إلى 18 مستند	مجموعة التقييم المستقلة التابعة للبنك الدولي لديها ورقة عمل حول خرائط فجوة الأدلة العلمية توضح منشورات مدونة البنك الدولي للسمات الرئيسية لتقييم الأثر وذلك لتسهيل التضمين في توليفات الأدلة (bit.ly/3wOZEBu) واستراتيجيات تحسين التمكين لتوليفات الأدلة والاستفادة منها (bit.ly/31LvYJR)	تنص السياسات التشغيلية للحد من الفقر التابعة للبنك الدولي على أن تقييم الفقر لدولة عضو سيتضمن توليفة من الأدلة العلمية حول تقييم حالة الفقر وحول أنظمة مراقبة وتقييم الفقر على حدٍ سواء (bit.ly/3D7XvTE)
إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (DESA)	المعدل المتوسط: 0.5% المدى: 0%-3.1% بالاستناد إلى 21 مستند	يشير إصدار موجز لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة إلى الحاجة الناشئة لجعل العلم مفيدًا لصناعة السياسات وترجمته بطرق تدعم استخدامه (bit.ly/3c9KVY6)	تنص وثيقة منهجية التقرير العالمي للتنمية المستدامة(GSDR) على رغبة الدول الأعضاء وهيئات منظومة الأمم المتحدة في توليف الأدلة ذات الصلة بالسياسة (bit.ly/3C68Y4Z)
شبكة حلول التنمية المستدامة (SDSN)	المعدل المتوسط: 2.5% المدى: 0%-25.0% بالاستناد إلى 21 مستند	يسلط تقرير ممول من SDSN الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه الجامعات في توليف المعرفة من أجل أهداف التنمية المستدامة (bit.ly/30kVdCg)	لم يتم تحديد اي منها

مركز أبحاث للتنمية (CSD) المستدامة، جامعة كولومبيا	المعدل المتوسط: 2.2% المدى: 0%-6.8% بالاستناد إلى 9 مستند	مشروع إصلاح تعليمي CSD يدعم في باراغواي يستخدم توليف الأدلة العلمية لتوجيه جهود الإصلاح التربوي عبر سبعة مجالات مواضيعية	لم يتم تحديد أي منها
شبكة بحث (EGAP) للسياسات والحوكمة	المعدل المتوسط: 1.8% المدى: 0%-4.8% بالاستناد إلى 6 مستند	دليل لإجراء EGAP تمتلك شبكة التحليلات التحويلية	لم يتم تحديد أي منها

تم إجراء تحليلات مماثلة من قبل.

تشير دراسة أجريت عام 2007 لهيئة من هيئات الأمم المتحدة - منظمة الصحة العالمية (WHO) - إلى أن توليفات الأدلة وعمليات تطوير المبادئ التوجيهية الممكنة نادراً ما تستخدم في وضع التوصيات على الرغم من وجود إرشادات منظمة الصحة العالمية لعام 2003 التي دعمت الإعراض عن اعتمادها على رأي الخبراء وعمليات المجموعات غير الرسمية.(5)استجابت منظمة الصحة العالمية على الفور من خلال إنشاء لجنة مراجعة المبادئ التوجيهية لدعم الموظفين في تطوير المبادئ التوجيهية القائمة على الأدلة العلمية وإقامة تغيير أوسع على مستوى المؤسسة في الثقافة والسلوك.(6)

توصّلت دراسة قامت بها هيئتين من هيئات الأمم المتحدة (منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي) إلى: 1) تم اقتباس توليفات الأدلة العلمية في اثنين فقط من أصل ثمانية منشورات ؛ 2) خمسة فقط من أصل 14 توصية من توصيات منظمة الصحة العالمية واثنتين من أصل سبعة توصيات للبنك الدولي كانت متسقة مع كل من توجّه وطبيعة تأثير المطالبات من قبل توليفات الأدلة ؛ و 3) 10 من 14 توصية من منظمة الصحة العالمية وخمسة من أصل سبعة توصيات من البنك الدولي كانت متسقة مع اتجاه مطالبات التأثير فقط. (7)

5.6 المراجع

1. Sense About Science. Transparency of evidence: An assessment of government policy proposals May 2015 to May 2016. London: Sense About Science; 2016.
2. Michie S, van Stralen MM, West R. The behaviour change wheel: A new method for characterising and designing behaviour change interventions. *Implementation Science* 2011; 6(1): 42.
3. Brooks R. Competence is critical for democracy: Let's redefine it. *The New York Times*, 2021; 15 August.
4. Sharma K. Evidence needs for the Sustainable Development Goals: Thesis report. Hamilton: McMaster University; 2021.
5. Oxman AD, Lavis JN, Fretheim A. Use of evidence in WHO recommendations. *The Lancet* 2007; 369(9576): 1883-1889.
6. The Lancet. WHO signals strong commitment to evidence. *The Lancet* 2007; 369(9574): 1669.
7. Hoffman SJ, Lavis JN, Bennett S. The use of research evidence in two international organizations' recommendations about health systems. *Healthcare Policy* 2009; 5(1): 66-86.